

Distr.: General
10 October 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

بمبادرة من رئيس إندونيسيا، سوسيلو بامبانغ يودهويونو، عُقد اجتماع استثنائي لزعماء البلدان الاستوائية المطيرة، في الأمم المتحدة بنيويورك، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وضم الاجتماع الاستثنائي لزعماء البلدان رؤساء الدول والحكومات وممثلين رفيعي المستوى من إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة والبرازيل وبيرو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغانون والكاميرون وكوستاريكا وكولومبيا والكونغو وماليزيا. وفي الختام، أصدر الاجتماع الاستثنائي لزعماء البلدان بياناً مشتركاً، أكد فيه على تعزيز التعاون فيما بين البلدان الاستوائية المطيرة وأبرز المبادئ الهامة المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات ودور الغابات في سياق تغير المناخ (انظر المرفق). وفي هذا الصدد، أرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) ر.م. مارتى ناتاليغاوا
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك لزعماء البلدان الاستوائية المطيرة

(نيويورك، ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧)

نحن رؤساء الدول والحكومات والممثلين الرفيعي المستوى لإندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرازيل، وبيرو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغابون، والكاميرون، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكونغو، وماليزيا، قد اجتمعنا في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٧، وعقدنا العزم على تعزيز التعاون فيما بين البلدان التي تنعم بثروة من الغابات الاستوائية المطيرة.

وإننا مصممون على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر وفي الوقت نفسه تكثيف جهودنا الجماعية في سبيل إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها المستدامة، مع تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك البيان الرسمي غير الملزم قانوناً بمبادئ من أجل التوافق العالمي على إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، وجدول أعمال القرن ٢١، اللذين اعتمدا في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والأهداف الإنمائية للألفية.

وفيما نؤكد مجدداً ونؤيد مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة والحقوق السيادية للبلدان على مواردها الطبيعية، فإننا نُقر بالمسؤولية الأساسية للدول الصناعية عن التلوث الحاصل حالياً في الغلاف الجوي المفضي إلى الاحترار العالمي وتبعاته، بما في ذلك تحديات التلطيّف والتكثيف الناشئة عن ذلك. ونلاحظ بقلق النتائج التي توصل إليها مؤخراً الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ التي تشير إلى أن الغابات قد تكون الضحية الرئيسية لتغير المناخ، مما يسفر عن عواقب وخيمة على البيئة، وعلى النظم الإيكولوجية وسبل العيش، وخاصة للسكان الذين يتكولون على الغابات مباشرة.

وإذ نلاحظ أن جميع أنواع الغابات، بما فيها الغابات الاستوائية، تؤدي دوراً حاسماً في الحفاظ على التوازن البيئي بوصفها مصارف للمياه، ومصادر وخزانات لغازات الدفيئة، فإننا نشدد على أن الغابات الاستوائية المطيرة الموجودة داخل بلداننا، والتي تشكل قرابة نصف الغابات الاستوائية المطيرة في العالم، هي مورد رزق ومستودعات للتراث الثقافي لأعداد غفيرة من الناس، في حين أن النظم الإيكولوجية لهذه الغابات المطيرة موئل لمختلف

الأنواع البيولوجية ومخازن للموارد الجينية للأغذية والأدوية وشتى السلع والخدمات التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على الأجيال الحالية والقادمة من البشر.

ونتعهد أيضا بأن نشتغل على نحو بناء مع أصحاب المصلحة والبلدان ذات الصلة فيما يخص مسائل أخرى لها ذات الأهمية. وفي هذا المضمار، فإننا نؤيد الجهود الرامية إلى معالجة مسألة انحسار الأنهار الجليدية التي تهدد إمدادات المياه اللازمة لإدامة الحياة البشرية وسد الاحتياجات الزراعية لأعداد كبيرة من السكان في بعض البلدان النامية.

ومع التسليم بأن العديد من البلدان النامية تستطيع أن تسهم في مكافحة تغير المناخ عن طريق تخفيض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات، وتدهور الغابات، والتغير في استخدام الأراضي، فإننا نفهم أيضا أن التحدي الذي تواجهه البلدان النامية في تخفيض الانبعاثات الناجمة عن التغير في استخدام الأراضي عملية معقدة ومرهقة كما هو التحدي الذي تواجهه البلدان المتقدمة النمو من أجل خفض الانبعاثات من قطاعي الصناعة والطاقة. إن دولنا ملتزمة بالتعاون فيما بينها لإبطاء فقدان الغطاء الحرجي ووقفه وعكس اتجاهه، وتعزيز إعادة تأهيل الأراضي الغابوية المتدهورة، وإدارة الغابات وصونها.

وإننا ندعو إلى الوفاء بالالتزامات، بما في ذلك التزامات البلدان الواردة في المرفق الأول، بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، لدعم جهودنا الطوعية من خلال بناء القدرات، والبحث والتطوير، ونقل التكنولوجيات الملائمة والسليمة بيئيا.

وعلاوة على ذلك، فإننا ندعو إلى حشد موارد مالية جديدة وإضافية كافية لاتباع نهج سياسات غير تقييدية وحوافز إيجابية، حسب مقتضيات الاتفاقية، وغيرها من المحافل الدولية، لدعم جهودنا الطوعية الرامية إلى تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتعزيز احتجاز الكربون من خلال إدارة الغابات المستدامة وصون الغابات، وزيادة صرف الكربون عن طريق التشجير وإعادة التشجير، بما في ذلك الدعم في اتخاذ إجراءات مبكرة من العام ٢٠٠٨ وحتى العام ٢٠١٢ إلى جانب التوسع في الأنشطة بعد عام ٢٠١٢. وزيادة على ذلك، فإننا ندعو إلى إيلاء المناطق المحمية اعتبارا خاصا من المجتمع الدولي.

وإننا نلتزم بالعمل معا من أجل إنجاح الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، الذي ستستضيفه حكومة اندونيسيا في بالي في الفترة الممتدة من ٣ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وفي هذا الصدد، سنعمل على أن يتم التطرق، في أطر تغير المناخ، وبطريقة عادلة ومنصفة وخدمة للمصلحة المشتركة

للبلدان التي توجد فيها غابات استوائية مطيرة، إلى مسألة وضع خارطة طريق بشأن مسائل الغابات ذات الصلة.

وإذ ندرك تمام الإدراك قيمة إقامة حوار وتعاون مكثفين ومستمرين، فإننا نلتزم بتعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين حكومات وشعوب البلدان ذات الغابات الاستوائية المطيرة وندعو بلدانا استوائية مطيرة أخرى إلى المشاركة بهمة في هذا الجهد التعاوني.

كما نؤكد من جديد دعمنا لعمليات وأطر الأمم المتحدة المتصلة بالغابات، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.